أحمد حلمى

مخطوطة ابن النيل

شعـر

صدرت الطبعة الثانية فى إبريل ٢٠١٩

بطاقة الكتاب

مسابقة شاعر / أديب النيل والفرات

الدورة الرابعة – إبريل2019

الكتاب الفائز بالمركز: الثانى م

فرع: شعر العامية المصرية

عنوان المؤلف	مخطوطة ابن النيل
المؤلف	أحمد حلمى
التصنيف	أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع القانونى	٧٨١٩ - ٢٠١٩
رقم الإصدار الداخلى	٣٧٠ الطبعة الأولى إبريل ٢٠١٩
عدد الصفحات	٩٠ صفحة

إهداء

والفرحه فى عيونك براح

و البسمة منك كالنسيم

وفى وسط كل الحاضرين

في عنيكى بيكون النعيم

أحمد حلمى

طواف

القصة مش فى انها كانت فقيرة
او انها بتخاف تموت م الجوع خلاص
القصه لا سياسة ولا همومها التقيلة
ولا هدمه باليه منفده لنار الرصاص
القصة ان معادش حد يشوفها اصلا
الموت تاركها والحياة ملهاش مناص
لملمت توب الشعر على قدى
وفصلت منه بالحروف هدمة
وقولت لجلك يا اما راح اعدى
الروح فداكى لو كانت خدمة
فصلت من رَمل البحور اشعار

ومن وافرها غزلتلك شوقك
واما اقتضبت لقيت نبعك نار
كان م الطويل طلعت بشروقك
و بالبسيط بسط ايدى بترجى
اشرب محبة نيلك الاسمر
ومهما كتبت فيكى بتهجى
عشقك خمور بس ما بتسكر
ويا امّا الشعر يستاهلك وتستاهليه
يا ما رضع من صدرك الحّنان
قبلى كتير اتمعشقوكى فيه
رسموكى ورده مزينة البستان
فؤاد و بيرم ودنقل وعم جاهين
وملايين كتير كتبوكى بالالوان
والله ابنك كان جدع طاف فى الميدان

و طوافه كان زى اللى ممسوس بالولع

عشقان ترابك يا بلد سففتهولە

ضربوه بالف رصاص فى بدنه ما اتوجع

لا التلج كان قادر يوقف حراكه ليكى

خلى الخسيس قاعد بيضرب بالودع

وعلشان جدع ما كانش بيهمه الا راحتك

ساب اهله راحلك ساب العيال واندفع

قدم حياته مهر لجل سواد عيونك

كان ناقصه ايه علشان تحنى عمل البدع

لو كنتى بتشوفى غلاوتك فينا ايه

.... ف كفاية بالله وقفى

المر طافح جوه جوفنا عملنا ايه

نارك يا غالية قايده مش بتنطفى

وحياة ابوكى مدى ايدك بالحنا

وحياة ولادك طيبينا و لطفى

لو لسه زعلانة على سنينا

اللى طالت فى العجاف

ما احنا برده زعلانين

ومش غريبه كمان نخاف

طب يعنى كان فى ايدنا ايه

الخصم منك غصب عنا و حكمه فينا

ستين سنه وقبلها الافات

من قبل بيبرس والملوك ولحد مينا

بس انتى برده كنتى قابله بالسكات

العيبه برده يا غالية طايلاكى

قوليلى ليه دايما تجيبى العيب علينا

مصر التى

كلاب الحتة تتعايق بديل معووج

وديب السكه متمطع على سطوحنا

وامتى كلابنا تتعايق بطرد الديب

و وصم العار ملازمنا

منين ما نطل او روحنا

مصر التى شبعت مرار واتبغددت

مسكوا زمامها اهل عار فاتفتت

لا حتى عرفت تبقى هيه كاللى فات

ولا حتى لاذت بالفرار واتجددت

مصر التى راضية بوجعى وحرق دمى

و برغم كل القسوه ديه بنده يا امى

اديتها من عمرى الكتير ولا حتى رضيت

سابت حياتى بايد خسيس بيزيد فى همى

هى اللى لما بحن ليها ب اكون كسير

شارب لاخر الكوع عشانها ومش ضرير

و لحد اخر العمر انا هفضل مكمل

راضى بمرارى اصل لازم اكون بصير

هى التى لما افتكرها قلمى يكتب

اكتب حزين اكتب ذليل لابد اكتب

اكتب بان بكره جاى وكمان بايدى

وده دين هوفى بيه وواجب احسب

مصر التى مكتوب تاريخها بدم اهلى

واتملكت للى استغلوا وقت جهلى

لكن سنين الجهل لازم ليها اخر

وتعود قوية بحقى وحقوق اللى قبلى

مصر التى بيفصلوها بالمقاس

للى برتبه او ببدله وله مداس

وان جه فى يوم عيل يعارض

ساعتها اخره زنزانه و رصاص

النول

العشق زى النول
مغزول عليه الحكايات
احساس وفيه القول
بينحكى بمقالات
اما انتى عشقك مصير
مايكفيهوش روايات
لا بيتغزل على خيط
ولا عُقده سهله الرباط
على شجرة لقيت قلب وحرفين
مكتوب بعديهم عشق العمر
طب كده لساهم حبيبين
و لا كده زارهم قطر المر

ويا عالم بكرة مين هيمر
العشق بصه عين
بتبص ليكى باحتواء
ماهو يبتدى بقلبين
وبعده يبقى اكتفاء
العشق زاد للى
مره اتحرم منه
ماهو اصله بيخليه
انه يعيش سنه
تشوفه لمه وونس
مش كلمتين وخلاص
قدسيه المعشوق
وجبت عليه الاخلاص

وانا لما قولت هويت
لازم اكون فرّاس
مش م الرجوله اكدب
او انى اكون هجاص
كان فرض عين عليا
اطوى السنين وافوت
واقطع زمام التمنى
واكتم حنين مكبوت
واخلع قيود فكرى
واكسرها بالنبوت
ما هو اصل عمر الجدع
ما تكسره الايام
يا يكون شموخه الوتد

يا اما احلى يموت

لكنه ما بالايد

اعدل قدر واطويه

الزاما انى اعيد

وارسم طريق بعديه

واغزل خطاوى النول

بشكل اشبه بيه

يمكن فى يوم يتعدل

ويضمنا بأيديه

السمرة

والفرحه فى عيونك براح
والبسمة منك كالنسيم
وفى وسط كل الحاضرين
في عنيكى بيكون النعيم
فوق جبينك الف بصمة
تثبت انى هموت بحبك
ان خذلتك تبقى وصمة
اسوى ايه لو مش هودك
وهيه الضحكة تبقى ازاى
لو مش طالعه من وشك
وقولى ازاى ادوق الشاى

و وش القهوة من وشك
وقمر الليل جميل ازاى
لو اتقارن امام وشك
جمالك عدى حد ازاى
وجمال الروح كما وشك
هو فى فى الدنيا زيك
يروى قلبى من الظما
عمرى ب ينور بضيك
وقلبى فيكى بيحتمى
شمس بتزيحى الضباب
هفضل اعشق فيكى حتى

عودى يدبل فى التراب

وانا مش كتاب

اتكتب فى جمالك اللى

ما اتوصف

ولا ناى وطالع وسط غاب

بنواحه بعدك اتقصف

انا روح ما بينها وبينك

انتى مفيش حجاب

انا عشقى ليكى حده

عدالك مدى

وانتى كما حور الجنان

بتطلى بس بتتفتن

كل العيون والافئدة

هعرج اليكى واسير

ككل من سرى

نظرة عيونك تشفى

قلبى اللى اتبرى

وعيونـها لما اتكحلت

سرقت قلوبنا بغمزتين

السمرة لما اتبسمت

رسمت بعيني وردتين

معذور يا قلبي بدقتك

ما السمرة تفتن اي عين

سليل جبال الوجع

من بين جبال الوجع

اخترنى اعلاهم

لكن قوام الجدع

ما يهده اقواهم

انا التايه بقول الاه

ورامى تكالى ع المولى

بدارى هموم بقول الله

على اللى جنّى واستولى

ولا فارق يكون لى بيوت

ولا ماسك بايد نبوت

ولا باجى على الغلبان

ولا بضحك على العميان

ولا بتاجر بروح الناس

وواخد الحياة مقاولة

انا الشبعان بجوع مقسوم

وانا الزاهد ومش محروم

ودايخ فيها زى الزهر

و متطوح على الطاولة

انا اللى سقف احلامى

مكانه تحت رجليكم

وانا اللى مهمشينه عشان

ما ليا مكان فى وسطيكم

وانا اللى بتشوفونى طوب

فى وقت العاركه ما اتنصبت

وانا اللى مكانى المغلوب

فى وقت الحسبه ما اتحسبت

وانا اللى عمرى مش محسوب

يدوبك عيشتى كام جولة

عزيز واندل وسط ديابه

بعامل الحياة انسان

وعاملونى بقانون غابه

ويوم ما طلعلى صوت اصرخ

نصبوا بايدى مشنقتى

ساعتها عصبولى العين

وقالوا اصل مش وقتى

وساقونى سواقه المذنب

وضربوا راسى بمطرقتى

شريف من اصل بيت اشراف

وكل كريم فى بلدى عدو

ودمى بعتروه اطراف

ووهبوا نصه لاهل السو

ولكن دمى متحرم

على الارض انها تدوقه

ولما دمى يتلملم

مفيش منى امان تانى

وبكرة ساعتها هتفوقوا

امنتوا لجهل اعماكم

ونساكم ميزان الرب

نفوذ العار قواكم

حمم بركانى راح تنصب

فاوعوا ساعتها تترجوا

بذل تقلوا اى غضب

او انى يوم ارحمكم

ساعتها بس ادعوا الرب

وسط دفاترنا القديمة

وسط دفاترنا القديمة
قولت اقلب حبتين
قولت اشوفلك فيها كلمة
واللى بينا كان لفين
وسط دفاترنا القديمة
قلت اشوفنا وصلنا فين
اللى فينا الغربة تاخده
واللى عاش بعدينا وحده
كنت فين انا وانتى فين
وسط دفاترنا القديمة

لقيت لى فيها كلمتين
كلمه منهم ليه بعدنا
وليه نسينا كمان وعودنا
وكلمة بتقول انتى فين
وسط دفاترنا القديمة
وجعنى قلبى من الحنين
قلبى شهيدك بالغرام
وعنيكى ليا الوطن
والدم مهرك فاقبليه
رايدك تكونى السكن
والقلب اوعى تعذبيه
ما اصله شبعان محن
يا كعبه من غير طواف

عمرك ما كنتى الوثن

عابد لرب الكون

ووهبنى عشقك اتفتن

ترخص عشانك روحى

وفداكى ابيع البدن

ما انتى عندى هديتين

حورية و بتسكن عدن

بدايات التمنى

فى بدايات التمنى

بتبقى هيمان فى المدى

وتيجى مرحلة التجنى

وكل حرف وله صدى

وفى النهايات الاخيرة

بتنسى مين اللي ابتدى

فى بدايات التمنى

الكل فرحان بالرضا

بس مين يفضل مكمل

ومين يفارق مبتدا

بعد بدايات التمنى

بتيجى لحظات الحقيقة

لسه روحك هى روحك

لسه دمعاتك بريئة

لسه عندك طب طموحك

ولا احلامك غريقة

لسه ناوى تعيش متبت

ولا مش لاقى الطريقة

بعد لحظات الحقيقة

بتبقى واصل للتفهم

بتنسى انك كنت واهم

وتمحى اشكال التجهم

و كل شئ بيمر عادى

لكل شئ بتكون مسلم

حتى لو مت الليلة دى

حتى ده مبقاش يعلم

فى انعدامات التمنى

الوداع بيكون مصير

اى حاجه قريبة منك

حتى شكلك يبقى غير

في انعدامات التمنى

بتبقى فاقد للامل

اخر التساؤلات تكون

ايه هينفع او ايه العمل

في انعدامات التمنى

كل شئ بقى محتمل

ان جيتى للحق

رشقت فيكى البدور
رشقتى قلبى بوتد
قلبى العليل مكسور
كان فاكرك انتى السند
انتى اللى ارضك بور
ولا الحنين اتوئد
والله عندك حق
ما هو كان بايه وليه
قلبى اللى داب ودق
اخرة حنينه ايه
عشمان ينول م الحور

نظره او كلمة

بنى بالليالى قصور

هدوها بالكلمة

كلمة بحبك زمان

مكانها كان النور

دلوقتي اخاف تتقال

لوحتى فى الضلمة

فان جيتى يوم للحق

مش راضى بالقسمة

ان جيتى للحق انا ما اتحبش

انا اصلا غير مأهول للحب

من بعد مطبات الدنيا

منصحش الرجل اليا تدب

محتاج تمهيد علشان انفع
محتاج تصليح ترميم للقلب
ومنين والجرح مبهدلنى
اوهبلك كل معانى الحب
انا زى الارض اللى اتجرفت
بارت مات فيها كل الجزء الخصب
ان جيتي للحق انا متحبش
اتحب ازاى وانا قلبى اسيرك
عشقك فى الاول جانى رزق
يبقى ما ينفعش اشوف غيرك
اصلك بحياتى زي العش
ولابد هيرجعلك طيرك

كنتى بنتى

كنتى عشقى كنتى بنتى
بس سيبتينى ورحلتى
كنت بابنيكى شوارع
كنت بعتبرك مدينتى
كنت بتدفى بايديكى
والقى فى عيونك ونس
كنتى قادرة ببسمه منك
حزن عمرى يتكنس
كنت بفرح لما اشوفك
و ببقى برده بحر ثاير
لو فى مره احس خوفك

تقيدى بركاني اللى فاير
عارفه انى بعترفلك
انى لسه بغير عليكى
وان لو شوقى اتوصفلك
مش هيوفى حبى فيكى
وانى بتصنع جمودى
وانى بزرعلك ورورودى
واجنى شوكها بس ليا
لجل ما تحسيش وجودى
عارفه لما بحب اكتب
بفتح انا صورتك واكتب
لسه ملهمتى الوحيدة

جنه مش ملكى وبعيدة
كنت بتمناكى عندى
بس دنيتنا عنيدة
لسه حب زمان ما ماتش
بكتبه فى كل السطور
فى البدايه جزء منك
جمعيها تلاقى نور
احسب الايام فى بعدك
بسمتك عندى قصور
ترسم الجنة فى عيونى
سكه خضرا وسط بور
احتمال الاقاكى جنبى
محتمل مش م الفجور

فُرقتك كات غصب عنى
رفضها كان اقوى منى
يبقى بينا مفيش ملام
دين دفعته دم منى
لسه عشقى لسه بنتى
جوه منى ما رحلتى
لسه جوايا شوارعك
لسه بعتبرك مدينتي

يحكى ان

افردلى ضهرك ع الكراسى
جهز لى قلمك و الورق
النهاردة حكاية تانية
حكاية عن شعب اتسرق
يحكى ان ام الدنيا
زهقت من ريح الدخان
طمع اولادها زاد اوجاعها
خلى النص ذليل وجبان
ضرب السوط زاد ف الموت
فجأة القاضى صبح سجان

واما اشتد الضنك عليها

ولادها اتحشدوا فكل ميدان

فضلوا فى عز البرد ينادوا

حتى سمعهم هو و بان

قال يا ولادى بصوته الهادى

حد محس منى امان

يا انا يا الفوضى والا

حياتكم فى النسيان

زادوا عنادهم قام راح بادهم

مع قلاديشه اللى بلا ودان

قام شعب المحروسه اتجمع

قال يسقط حكمك يا جبان

بس ولادها بنوا امجادنا

عرفوا ايه معنى الاوطان
قالوا ارتحنا نبنى بلادنا
من اولها علشان تتصان
لكن المجلس عجبه المجلس
قام زاد فيه و بدون اوزان
جه من بعدوا شله اتواعدوا
يقولوا الكلمة بالاحسان
قاموا اولادها قاوحوا معاهم
بس اخوانا كانوا اخوان
دافعوا بشده ونسيوا العده
بقى ابعادهم بالامكان
وابن الباشا افكاره رواشه

حط مؤقت كان فنان

ظبط قوانينه علشان بتعينه

ولا حلبه ماتادور الاسبان

وابن الباشا اخد الشاشة

اصبح هو الواد الچان

عجبه حكاية الصورة الحلوة

قام جملها بكام اعلان

راح نسى نفسه وجاب فلسفته

وبكل صراحه طلع طرزان

طلب تفويض بقى يوم عيد

وغنوا اليها ثورة بتنجان

والله ما ثورة ديه كانت عورة

ثورة مين ده الثورة زمان

خلصت حكايتنا لحين اشعار

و نيجى نقول كده كان ياما كان

احلى من كل البنات

كان طبيعى انى احبك
دوناً عن كل البنات
كان طبيعى احبك انتى
م اللى فيكى م الصفات
قالوا انك فى الجمال
يتكتب عنك حكايات
كان لابد عينى تشوفك
زى اميرة من الاساطير
كان لابد انى احبك
و عليكى القلب يغير

زى نسمه من الربيع
بتعدى ع الوشوش
كنتى لو غيبتى بضيع
ويومى كانى معرفهوش
عارفه كل بنات حارتنا
كانوا بيستنوا نزولك
كانوا بيحسبوا الساعات
بس يقوموا يقربولك
لجل بس ما يلمحوكى
زى دستور للجمال
يدرسوه و يقلدوكى
ف ضحكتك ويا ابتسامتك

ياخدوا من مشيك رزانتك

ياخدوا شكلك ياخدوا لبسك

لجل بس ما يشبهوكى

كنتى ليهم زى كتاب

فى الانوثة والوقار

ايوه زى حوريه جاية

اميرة من بره المدار

كان طبيعى انى احبك

والقى عينك ليا دار

حبى ليكى رد فعل

ايوه طبعا رد فعل

حطى نفسك لو مكانى

القرار هيبقى سهل
فاكره لما جيت اصارحك
باللى جوايا بسلام
مدت ايدك بس لايدى
اقوى من كل الكلام
اجبرتنى اعترفلك
انى من قلبى بحبك
وانى فيكى بديت علام
كان كتير عليا اشوفك
والقى عينى جوه عينك
لكن انى اكون حُبك

ده اللى ما كانش ف الحساب

خلتينى ارتبكت فى ثانية

من الدنيا اتسرقت

نطقت سبحان الوهاب

يبقى طبيعى اخاف عليكى

واحرسك كده بالساعات

يعنى هو فى حد زيك

احلى من كل البنات

أمير

ماددلك الكفوف بالخير
ومديتى باذايا كتير
جعلتك حره كيف الطير
لقيتك رافضه ليكى امير
تحبى تكونى آمره تطاع
لكن ده عندى شئ مرفوض
ف لو حبانى ارجعلك
فعذرا مش هكون موجود
نويت ارحل بعيد عنك
وحزمت كل امتاعى
علشان طالنى وجع منك

وفشلتى كتير فى امتاعى

انا اللى هويت ومتغيب

صبحت غريق ومش واعى

لكن الفوقه ليها اوان

وجودى معادش بالامكان

وجودى زى خيط دايب

ومتعلق عليه احزان

لابد فى يوم يجيب اخره

لابد للهموم ينّزل

ما اصله خلاص على اخره

خلاص تعبك وهمك مل

تعالى نراجع اللى كان

ونحسب كل شئ بالحرف
ساعتها هكون انا الداين
ودينك يفوق جبال الوصف
فسامحينى انا ماشى
بنيتى فى قلبى سد منيع
لا بتمسك بشئ دايب
ولا غاوى انا الترقيع
ولو حتى فى بعادك موت
فانا موافق بانى اضيع
ومن ناحية حسابى سامحت
اهم شئ عنك روحت
يغور منك واهو بناقص
كفاية وشى عنك لوحت

على رصيف اليأس

على رصيف اليأس قاعد
بنعى حالى وادلكم
بعد عمر عذاب قضيته
سلكته ومشيت فيه قبلكم
ما تزرعوش السم فيكم
بكره راح يهدكم
ما بقولش ردوا الحب كره
يا اخوانا حبوا وبراحتكم
لكن حذارى حبكم يكون قوى

فرط المحبه لعنه

لعنه بتكسر اعتى راس
تخلى ضهره ينطوى
شايب وشاب من المحبه
وكل عشق ملتوى
اوعاكم الاشواق تخونكم
ديه مسيرها توجع بالقوى
عمرك قابلت حبيب وكمل
طب شوفته بعد سنين بحبه مرتوى
نصيحه منى يا خلق توبوا
حلاوته بتقطع فى توبه
واخرها عودهم مستوى

عارفين فى مره اتقابلنا
... انا و حكيم
قالى يا ابنى اوعى !!
اوعى قلبك يوم يجف
.... خليك كريم
بس كرمك له حدود
احسن فى يوم تصبح
...... سقيم
وساعتها ما يداويك اطبه
وشمس عمرك وقتها
.... هتكون سديم
وساعتها هتموت حبه حبه

وهتنتهى بعد اما كنت

صحيح سليم

ادى نصيحتى بقولها ليك

اسمعها راح تصبح غنى

وان كنت عايز عكسها

فانا منك برئ والله الغنى

وعلشان كعادتى دماغى

انشف من الحجر

مشيت لوحدى وزرعت

قلبى فى المحبه كالشجر

لحد ما لبدت جدورى فى الغويط

لكن ياريتنى سمعت ليه

او ياريتنى بقيت حويط

اخر كلامى يا خلق توبوا

حلاوته هتقطع فى توبه

واخرها كله منكوى

جوه الميدان ملكوت

يا امايا خفى الحمول
الحمل قطع هدمتى
حزين دموعى سيول
عشقت سياطك جلدتى
بزيادة ايه معمول
ممكن يقلل علتى
شباب و واقف يسندك
طب ليه قبلتى بكسرتى
دقيت طبول النفير
وعملت عُرس كبير

والعُرس كان ساحه

كان ليها ذكرى مرير

والذكريات للميدان

اشبه بشكل كابوس

مليون شريط بيمر

مليون حنين محبوس

مدموج بكسر الضهر

يشبه وتد مقصوص

والف صورة وصورة

فيها الوجع متروس

صوره لشاب جريح

وتانية ليا بصيح

وواحده وانا بجرى

وغيرها للمكاسيح

وصورة للقناصه

وصورة من كردون

وصورة برصاصه

حفرت جدار بلكون

وصوت اذان الفجر

ولسعه البرد ف بدنا

وكام رصاصه غدر

جت فرقت بينا

كل النقوش علمت

ان احنا كنا عيون

شافت وقالت لا

للمعتدى المجنون

الصحبه بالميدان

اقرب لاهلك ف البيوت

لو قولت فيها الاه

جارك علشانك يموت

وان قولت حتى جعان

اللقمه تصبح قوت

جوه الميدان ملكوت

كان الهتاف بيقشعر

جسم اللى صابه الجمود

وكل شئ اكبر

من انه يوم يتنسى

او حتى انه يموت

جوه الميدان ملكوت

يا امايا خفى الحمول

الحمل بهدل جتتى

والحزن زى الغول

حاسس ببلدى غربتى

الحلم

وكأن الحلم رافض تبقى بعيد

وكانه متبت ان ايدينا تشبك بعض

حاسس بعذابك وعذابى وعايزنا نعيد

واهو زى الحبر اللى بيكتب

فى خطوط الوعد

واهو زى الليل اللى معاند يطلعه نهار

واهو زى العتمه اللى تنور

بوجود النار

النور بيفتح فى عنينا

يجى الف طريق

لكن اياهم ايه نسلك

ينقصنا قرار

واهو زى الجسم المتقطع

ملموم بخيوط

كان اهون ليه يصبح ميت

ويشوف له تابوت

لكن بهواكى يكون حى

وانا رافض اموت

وخيوط الجرح قوام بتزول

لو ليكى وجود

وعايزانى ازاى اقبل بعدك

واعتبره مصير

دانا زى الطير المتكتف

لازم هيطير

لكن محتاج انه يفك

محتاج تغيير

كما صحرا بتتحول بستان

بعد التشجير

فطبيعى انى احلم بلقانا

ما هو من ده كتير

ولانى كما الثائر ليكى

فاكيد هتحسى التاثير

لكن لما اصحى ع الواقع

يبقالى مرير

فانا ضد ان يصيبك منى

مس باوجاع

اوجاعك دايما بتهينى

اهون لى اتباع

اوقات الدنيا تضيق بيا

وذكراكى مساع

طب يعنى ازاى هتصبر

وانا مش طماع

وكأن الحلم بيرفضنى

ابعد وياكى

وكأن ايدينا بتقرب

لتشابك بعض

ونشيل الوجع اللى

مالينا

ونزود احبار اقلامنا

وتوفيلنا الوعد

على باب الجنة

على جسر الماضى عديتلك
حافى وبتقطع م الشوك
وعلى باب الجنة اللى حداكى
معمول لى حواجز بسلوك
طب امتى هتلبى جوابى
وانا سائل ع الباب مشبوك
ودمايا بتكتب خطواتى
وببات الليل ويا اهاتى
والاسم انا عندك معشوق

وسقيتك من الشهد حلاوته

وبنيتلك للحب مقام

بدلتى الشهد بحنضل مر

ومليتى الكون عنى ملام

طب امتى هتكفى اذاكى

بالزمه مش يبقى حرام

وانا ذنبى انى ابقا هويتك

تكوينى بنار الايام

على باب الجنة اللى بعينك

بتمنى انول نظرة شوق

واطبعلك بوسة على جبينك

والعكرة اللى بعمرى تروق
على باب الجنة اللى بايدك
بشتاق للمسة بحنية
وامشى كفوفى على وريدك
واقولك مجراه بيا
وازاى ان احنا اتنين لكن
نبضاتك بتسمع فيا
على باب الجنة اللى بروحك
روحى بتخبط لوصالك
بتقولك افتحى ابوابك
ده انا كل منايا انى ابقالك
على جسر الماضى هعديلك

لو مهما يقطعنى الشوك

وعلى باب الجنة اللى بقربك

هعلى وبهواكى هكون فوق

لونها غامق

يا نزلة صبح ع الاشغال
بتسال بدنى كيف الحال
يا عمر فات بدون اهداف
ولا هو انعاد ببدنى مال
ايوه دايما لونها غامق
و بعادتها تكون عنيدة
راميه فينا السهم راشق
نشيل هموم تجيب جديدة

لونها غامق زى لون

القهوة سادة

نفس طعم المر فيها

بس ليها العشق عادة

لونها غامق

قد ما النفوس بتهوى

واللى اغرب منها

دايما كل ما تزيد المراره

كل ما القيمة بتسوى

ايوة غامق زى لون

ننى العيون

زى لون الحزن فيهم

لما تسود الجفون

لما بيقل الامل

لما ما بينفع عمل

فى غيابات السجون

لونها غامق

بعد ما شوفنا الصباح

وبعدها اتقطع وريدنا

وحق كل الدم راح

بعد ما ماتت ولادنا

لونها غامق

لما يتحجم مصيرنا

بعد كل ما حلم يفشل

لما نبقى نعيب ف غيرنا

وننسى نعدل عيبنا اول

لونها غامق

لما يتيتم نخيل الدار

بقطع ايد اللى يراعيه

لما يتحاد عن مسار

اواللى باقى يهد فيه

لونها غامق

والغوامق لايقه ليها

اصل لما نضفوها

قالو مش حلوة عليها

رجعوا تانى وسخوها

مخطوطة ابن النيل

بالمفتتح ببدأ كلامى

باسم الواحد الوهاب

الاسم ابن النيل

والقصه عن ارضها

محروسه بمليون باب

وعزى من عزها

لو بالغزل هبدأ

فى بلادى راح هكتب

مليون سؤال وجواب

يملى الورق عن اخره

ونهايته الف كتاب

امى بلاد النيل

جميله من يومها

تعشق جمالها بشكلها

بحضاره وعلومها

فاقت عقول البشر

قبل السنين الافات

ولحد يومنا كتير

متالفه الحكايات

قالوا بناها يهود

وقالوا قوم قرود

وقالوا جن مسخر

نحت جبالها وكسر

وجابوه ليها معدود

لكن الحقيقه فى بطنها

انى امى دايما نسلها

دايما فهود واسود

فى الشده قوه صخر

وذكائها عدى حدود

بس امى دايما بختها

تبقى فى بلاوى كل حين

دايما تكون مطمع عدا

وعداها مش مساكين

امى بلاد النيل
منصابه من يومها
من مينا للهكسوس
متقطعه هدومها
من أموى للعباس
شايله الهموم ع الراس
بلدى العزيزة بجاه
متلطخه بالجاز
من المؤيد شيخ
لاخر المماليك
لحد من لبس
نص الشباب بواريك
وقبلهم عثمان

مع جندى عامل چان

اتغنى له المزازيك

والعدو يملك شرارها

يقدر يقيد نارها

وهيه متوجعة

شبعانه بمرارها

لكن صابها الشلل

كتر بجيدها العلل

لا مطلعه للصوت

ولا قادرة تتحمل

ضرب النبال والسوط

لحد ما اتخشبت

وقف حراك البدن

من كتر ما اتعذبت

كل اللى فات نبذة

عن اللى صار بيها

والعله متأصله

ما هى منّها فيها

بكتب عشان تعرفوا

بلدى بايه مرت

وانقل اليكم نبأها

عن كل من صانها

وكل من عاشها ودفن

على ارضها وخانها

وكل من زاد الفساد

وجعله اوطانها

دور بعينك عالكراسى

راح تفهم الاحوال

مين اعتلى دا العرش

هو اللى صابه المقال

وكل من حبها

وبدمه نال ودها

رماه تاريخنا وبال

يعنى بسيطه مش حكايه

صعبه فى الاقوال

وديه حكايه بلادى

وعندى الف دليل

وبايدى اتنى الكلام

واعقده بوريدى

وحبر الكلام دمعى

مكتوب فى عز الليل

لجل ما اسلمكم

مخطوطه بلاد النيل

السلالم

الحياة شوية سلالم
للى غافل واللى حالم
واللى شايف فيها غايته
واللى بيبص فى مرايته
واللى عارف ايه بدايته
وباخرها نزل لتحت
واللى جرب ايه طلوعها
واللى سخر نفسه طوعها
واللى رافض من المبادئ
انه يقبل ليه خنوعها

طمعه للوصول فرق

انـهزامه لجل مادة

عد ليها الف عدة

بيّن التطبيل مودة

قام فتحله الف سده

بس من غير العرق

الحياة زى السلالم

ياما بتعلى ف مراتب

ياما بتهد ف بدن

ياما بتوطى فى اماكن

ياما بتزيد من محن

السلالم زى سكه

منـها بتطلع لفوق

ومنها بتنزل لتحت
للى نازل نابه فكه
واللى طالع فتح عكا
حق غيرة قام سرق
الحياة شوية سلالم
والسلالم ليها ناس
فيهم اللى خلقه ضيق
واللى نَفَسه فيها اطول
واللى للجزم يسيق
بس علشان فيها يوصل
لجل ما ينول الطلب
خطى كل طلوع بقوة

داس بنعله روس عباد

بكره هيعديها هو

ويبقى واحد من الولاد

السلالم مش غايات

السلالم ديه اختبار

جاى من رب العباد

السلالم للى يتعب

رحله مهما بيه بتصعب

حاجه انضف لو تجرب

رحله للرحمان تقرب

تعلى بيها بالتعب

يا حلو نابك ايه ؟!

يا حلو نابك ايه ؟!
من رقص ع السلم
لابس كانك بيه
وبهيم ما تتعلم
لبسك وجاهه اه
لكن فكرك دار
ان جه بمره اتخرب
ليلك هيبقى نهار
سترك فى قول اللسان

كستر لبس حجاب

يحمى العفيفة م الكلام

بينجى منه رقاب

ويصد عقل الخسيس

ان جه بمره خاب

اوزن كده الافعال

واتأنى فى الاسباب

فى كام عزيز الاسم

بلسانه مره اتعاب

فى كام عزيز انزل

لما ما صانش الباب

يا حلو نابك ايه ؟!

وايه كمان عادلك

طبلك لسيدك بالعمى

جوَر ميزان عدلك

رضيت له يترمى

ويشرب كاسات عدلك

يا حلو حلوك راح

بعد الاذى للغير

ضيقك عليهم براح

قفصك دهب للطير

ما هما تزيد قيمته

ليهم هيفضل قفص

و الطبطبه بالسوط

حدوه بوش اترفص

يا حلو نابك ايه

حبه ورق واموال !!

سطوه ونفوذ وجاه !!

جوه التراب تنشال

ساعتها لا ينجيك

مالك وجاهك فيها

وقت السؤال هتفوق

مين ينجدك ساعتيها ؟!

ام الغلابة

لولا الكلام الزين
لكنا ك الماسخين
ولولا ضرب الفاس
ما شوفنا خير م الطين
وحب العباد للبلد
كحب طفل حزين
لكن البلد كاالام
جاهله تربى عيال
بتحن ب الكرباج
وبتحكى الف مقال
فاكره ب قسوتها

هتعدل اللى مال
ولولا السواد فى العين
ما كنا شوفنا النور
ولولا السنين العجاف
ما عرفنا قيمة البدور
وبلادى فيها سواد
عايزين نشوف بعدية
والحق زاغ و حاد
مين يعدله يساوية
يعنى السواد ابواب
مسيرها يوم تتفات
لكن سوادنا طال
وشبعنا م الشعارات
يا بلادى نبقى تراب

ونعدى ديه الاوقات

يا بلادى كتر الالم

ساب عالوشوش علامات

لولا المَحنة بحب لكنا هجينا

وما صبرنا يوم ع الغلب

..... وهمومها فكينا

بتقتليلنا الحلم وتشوهى

........المكتوب

عقل المُحب كفيف بمرارك

...... ارضينا

متزوديش الحمل الضهر

..... بينا انحنى

متزوديش الحمل عودنا

..... خاخ واتنى

معادش يقدر يشيل

محتاج يكون منصوب

يا ام الغلابة خلاص اشتقنا

...... نعرف هنا

ياما بترضى ازاى كنا

جيبنالك واليكى بقى

...... موهوب

بحرين وبينهم نيل

بحرين وبينهم نيل
وبيحضنوا وطنى
وانا برزخك ما بجورش
على بيتى او سكنى
العزة ابن النيل
والعزوة اهل البلد
الحكمة مش كترة
ولا حتى كانت عدد
الحكمة ليها انتماء

ووحده هو السند

مصر دايما لونها اخضر

بالقلوب هيه اللى اكبر

مصر زى عقيق وزاهى

لما يقدم قيمته تكبر

مصر لونها اصله دهبى

و انتمائى ليها عربى

مصر يا روحى ونبضى

ع المحبة ولادى اربى

ايوه فيكى حاجه غيرهم

تشد روحى انى اجيلك

ولما شمسى فى يوم تغرب

مسيرى راجع شوق لنيلك

للاذان من مدنه جامع

من جرس صوت الكنايس

من غنا الست سامع

ع القهاوى وفى البيوت

شوقى ليكى بالف صوت

مستحيل لو يوم يقل

مهما بيزيد الوجع

بعدى عنك يبقى موت

كنت لسه فى سكة بَحبى

عشقك اللى عاش معايا

جوه منى كانه صاحبى

هو كان اصل الحكاية

بس صاحب من وريدى

ليكى كل شموعى قيدى

بس قومى يوم لبكره

نسندك وابقى اسندينا

روحنا راح تبقى شراعك

وانتى ربان السفينة

بس قوى فينا عودنا

ورجعى ايام جدودنا

واحنا وعد نصون ترابك

ونزرعه ببدور ورودنا

عشق بلدى ملوش حدود

عشق بتحسة فى شوارع

عشق بتحسه فى حارات

عشق ملهوش شئ يصده

عشق يتسواى بحياة

بلدى عالية بصوت ولادها

حتى لو زادوا الطغاه

مين هيبنيها و يعيدها

الا شوق من قلب تاه

يامّا شدينا الرحال

سهل جدا ليكى نرجع

نكرهك اهه ده المحال

غصب عنا بعادنا لكن

كل مر فيكى ساكن

دوقونا منه حنضل

وكل شئ بقا لونه داكن

بَيضيها يامّا لينا

نبقى مجدافك فى نوه

نعدلك لو ميلتى بينا

دانتى ساكنه القلب جوه

مصر يا اجمل سفينة

انتى دايما حلوة بينا

محتوى الكتاب

تم بحمد الله ..